إهداء

أهدي هذه الموسوعة إلى روح والدي الزكية الطاهرة
إلى من أفتقده حيث لم يمهلني القدر لأرتوي من فيض علمه وحكمته
اعترافاً بأفضاله عليّ
فهو مثلي الأعلى ومعلمي ومرشدي وشيخي ورفيق دربي
الذي شجعني على طلب العلم .. وعلمني الصبر في مواجهة الصعاب
وأوصاني بالسعي وبذل الجهد كي أنهل من بحور المعرفة

وإلى روح عمر المختار أسد الصحراء .. شيخ المجاهدين وشيخ الشهداء
الذي تعلمت منه الإصرار والشجاعة في طلب الحق والزود عن الأوطان

وإلى أرواح شهداء ليبيا الأبرار،
وإلى أبناء عمومتي وأصدقائي في ليبيا ومصر

المؤلف

obeikandl.com

رِثَاء

قَالَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلا مِنْ ثَلاثٍ : مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ"

تهِبُ مُعِدَّة هذا العمل ثَواب جُهْدها المبذول إلى روح والدتها الغالية ♥

﴿ الحاجَّة / فاطمة هانم فهمي غانم ﴾

توأم روحها ♥ رفيقة دَرْبها ♥ الزكيّة النقيّة الطّاهرة ♥ الأم الرَؤُوم المِعْطاءة ♥ المُربيّة الفاضلة ♥ والتي انتقلت إلى جِوار ربها أثناء كتابة هذه الموسوعة ♥ راجية من الله عز وجل أن يضع هذا العمل في ميزان حسنات أمها ♥ وفاءاً وعرفاناً بجميلها ♥ حيث يرجع لها كل الفضل في كافّة ما قامت به طِيلة حياتها من خلال دعواتها المُباركة بتوفيق وسداد وعَوْن الله تعالى لها ♥ وتضحياتها من أجلها ♥ وتشجيعها ومؤازرتها الدائمة ♥ وحَثّها لها على طلب العِلم منذ صِغرها ♥ والاستزادة من سُبل المعرفة ♥ والاجتهاد في عملها باتْقان يرضي ربها ♥

♥ اللهم اغفر لها وارحمها وعافها واعفو عنها وارزقها أجر الصابرين ♥

♥ اللهم اجعلها في مرافقة وجوار سيدنا محمد ﷺ في الفردوس الأعلى ♥

إذا مات ابن آدم ليس يجري *** عليه من فعال غير عشرِ

علـــومٌ بثهـــا ، ودعـــاء نَجْـــلٍ *** وغرس النخل ، والصدقات تجري

وراثـــةُ مصحـــفٍ ، ورباط ثغر *** وحفر البئر ، أو اجراءُ نهرِ

وبيـــتٌ للغريب بنـــاه يأوي *** إليه ، أو بناءُ محلِ ذكرِ

⏮ – نسألكم الفاتحة والدعاء لها – ⏭

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لأُولِي الأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ سورة يوسف: 111

أود أن أقدم هذه الموسوعة الأثرية المكونة من عدة أجزاء للقارئ المهتم بمعرفة آثار مصر الفرعونية في كل بقعة على أرض مصر الحبيبة متجولاً في محافظاتها ومدنها وقراها. مسافراً عبر الزمن منذ بداية نشأة هذه الحضارة العظيمة مروراً بعهود الأسرات الفرعونية القديمة والوسطى والحديثة إلى آوان أفول نجم هذه الحضارة العريقة؛ وإن بقت آثارها دالة عليها لا يمحوها إلا الزمن.

وقد قمت من خلالها صفحات هذه الكتب المُجَمَّعة بالحديث عن مظاهر هذه الحضارة الفرعونية عن طريق شرح معالمها الأثرية؛ مع التعرج على آثار العصور اليونانية والرومانية والقبطية التي مرت على مصر تباعاً بعد إنتهاء العصر الفرعوني من باب الربط بين الحضارات المتوالية على مدن الأقاليم الفرعونية موضوع البحث الذي بين يديكم. مع الإشارة بنبذة بسيطة للحضارة الإسلامية التي لا يمكن إختصارها كفرع مُكمِل لهذا الكتاب؛ وهي التي تحتاج لتفنيد وتفصيل.

وقد تناولت شرح الأقاليم المصرية القديمة في العهد الفرعوني، كما تطرقت إلى وصف مدنها مع عرض معبوداتها، وقد بدأت في الكتاب الأول بتقديم

موجز عن أول محافظة مصرية وفقاً للترتيب الفرعوني لأقاليم مصر العليا وهي محافظة "أسوان"؛ فقمت بشرح معالمها الأثرية خلال العصور المختلفة. وفي الكتاب الثاني تابعت الحديث عن مدن ومناطق محافظة "الأقصر". وبنفس الترتيب الفرعوني لأقاليم مصر العليا تحدثت في الكتابين الثالث والرابع عن المحافظات التالية لـ"الأقصر" وهما؛ أولاً: "قنا" و"سوهاج" في الكتاب الثالث، وثانياً: "أسيوط" و"المنيا" في الكتاب الرابع. وفي هذا الكتاب الخامس كان الدور على محافظتي "بني سويف" و"الفيوم". وقد راعيت أيضاً من خلال سردي لمدن ومناطق كل منهما نفس الترتيب الفرعوني لأقاليم مصر العليا، مع شرح أهم معالمهما الأثرية للحضارات المتعاقبة عليهما.

وبمشيئة الله سأكمل الحديث عن باقي محافظات مصر تباعاً من خلال كتب هذه الموسوعة الأثرية. مع الإشارة إلى أني حرصت على أن يكون العرض للمادة العلمية مبسطاً ليتناسب مع كافة مستويات القراء.

راجياً من المولى عز وجل أن يتقبل هذا العمل المتواضع، وأن يكون الجهد المبذول فيه خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجد القبول والنجاح ويعود بالنفع على كل من يقرأه، ويصبح نبراساً لكل طالب علم.

﴿ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ سورة هود: 49

صدق الله العظيم

د. محمد علي

تمهيد

في الكتب الأربعة الأولى من هذه الموسوعة الأثرية تحدثنا عن أقاليم مصر الفرعونية بشكل مجمل ثم أفردنا الحديث عن تسعة عشر إقليم اشتملت عليها محافظات "أسوان" و"الأقصر" و"قنا" و"سوهاج" و"أسيوط" و"المنيا"، وفي هذا الكتاب سنكمل الحديث عن محافظتي "بني سويف" و"الفيوم".

بمشيئة الله سنبدأ الحديث بمحافظة "بني سويف" والتي كانت في مصر الفرعونية تشغل الإقليم العشرين وأجزاء من الإقليم الثامن عشر والإقليم الثاني والعشرين من أقاليم مصر العليا. ثم نتبعها بمحافظة "الفيوم" والتي كانت تشمل الإقليم الواحد والعشرين بالإضافة إلى جزء من الإقليم العشرين.

وسوف يتناول الكتاب سرد المدن والمناطق التي ضمتها هذه الأقاليم بالإضافة إلى توضيح معبودات كل إقليم على حدة. ثم عرض المناطق الأثرية في كل محافظة من المحافظتين؛ مع شرح معالمهما الأثرية بالتفصيل حتى يتمكن القارئ من التعرف عليها بشكل كامل.